

جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الانسانية

ماجستير القانون الرقمي

العنوان:

الحماية القانونية للبيانات الشخصية
دراسة مقارنة

اعداد الطالبة : مريم القحطاني

الملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع الحماية القانونية للبيانات الشخصية، وتركز على تحليل النظام السعودي ومقارنته باللائحة العامة لحماية البيانات الشخصية وتهدف الى بيان أوجه القصور والتوافق بين النظامين واقتراح سبل تطوير التشريعات الوطنية بما يضمن حماية فعالة للخصوصية الرقمية.

المقدمة

أدى التطور التقني المتسارع الى ازدياد أهمية حماية البيانات الشخصية، وأصبحت هذه الحماية من أبرز التحديات التي تواجه المشرعين وقد برزت في المملكة العربية السعودية جهود تنظيمية لتقنين حماية البيانات الشخصية بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي، الا ان المقارنة مع الأطر الدولية تبقى ضرورية لقياس مدى التكامل التشريعي ومن خلال بحثنا هذه سنقوم بالمقارنة ما بين نظام حماية البيانات الشخصية السعودي والانظمة الدولية الاخرى ونقترح سبل للتطوير التشريعات الوطنية بما يتلائم مع التشريعات العالمية.

أهمية البحث

تظهر أهمية هذا البحث في انه يتناول أحد اكثر الموضوعات المهمة في البيئة الرقمية وهو حماية البيانات الشخصية، وفي ظل تزايد المخاطر التقنية وتوسع استخدام الانظمة الذكية، ويسعى البحث لسد فجوة علمية تتعلق بمقارنة الاطر التشريعي بين النظام السعودي والتشريعات الدولية كاللائحة العامة لحماية البيانات الشخصية. كما تكمن الاهمية التطبيقية للبحث في امكانية الاستفادة من نتائجه لتطوير السياسات والانظمة المتعلقة بالخصوصية وتعزيز ممارسات الجهات الحكومية والخاصة في حماية البيانات.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل حول مدى كفاية الإطار القانوني السعودي في حماية البيانات الشخصية في البيئة الرقمية، ومدى توافقه مع المعايير الدولية المعمول بها

كما تتمثل مشكلة البحث في وجود تحديات واسعة تتعلق بحماية البيانات الشخصية في البيئة الرقمية، نتيجة للتطور السريع للذكاء الاصطناعي وتزايد استخدام المنصات الإلكترونية. وقد أدى ذلك إلى بروز مخاطر تتعلق بانتهاك الخصوصية وضعف الضوابط الحاكمة لمعالجة البيانات

وعلى الرغم من وجود جهود تشريعية للحد من هذه الإشكالات، إلا أن هناك حاجة إلى دراسة معمقة تُبرز أوجه القصور وتوضح مدى توافق النظام السعودي مع التشريعات الدولية، الأمر الذي يستدعي إجراء هذا البحث لتقديم فهم أشمل وتعزيز الإطار القانوني القائم

أسئلة الدراسة

1. ما المقصود بالبيانات الشخصية والخصوصية الرقمية في السياق القانوني؟
2. كيف نظم النظام السعودي حماية البيانات الشخصية؟
3. (GDPR) ما أوجه التوافق والاختلاف بين النظام السعودي واللائحة الأوروبية؟
4. ما المقترحات الممكنة لتعزيز الإطار التشريعي السعودي؟

أهداف الدراسة

1. تحليل النظام السعودي لحماية البيانات الشخصية.

دراسة مقارنة بين النظام السعودي والتشريعات الدولية. 2.

اقتراح سبل تطوير التشريعات الوطنية لحماية الخصوصية الرقمية. 3.

رفع الوعي بأهمية الحماية القانونية للبيانات الشخصية. 4.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض النصوص القانونية وتحليلها، والمنهج المقارن لمقارنة النظام السعودي بالتشريعات الدولية، بالإضافة إلى المنهج الاستقرائي لاستخلاص النتائج والتوصيات

الخطة البحثية

المبحث الأول: الإطار العام لحماية البيانات الشخصية

المطلب الأول: ماهية البيانات الشخصية والخصوصية الرقمية

الفرع الأول: تعريف البيانات الشخصية ومفهوم الخصوصية الرقمية

الفرع الثاني: التطور التاريخي لحماية الخصوصية

المطلب الثاني: الأطر القانونية الدولية لحماية البيانات

الفرع الأول: أهم المبادئ القانونية الدولية لحماية البيانات

(GDPR). الفرع الثاني: اللائحة الأوروبية العامة لحماية البيانات

المبحث الثاني: النظام القانوني لحماية البيانات الشخصية في المملكة العربية السعودية

المطلب الأول: نظام حماية البيانات الشخصية السعودي

الفرع الأول: الأحكام العامة للنظام السعودي

الفرع الثاني: صلاحيات هيئة البيانات والذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: مقارنة النظام السعودي بالتشريعات الدولية

الفرع الأول: مدى التوافق بين النظام السعودي واللائحة الأوروبية.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف والتحديات في التطبيق

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن النظام السعودي يمثل خطوة متقدمة في مجال حماية البيانات الشخصية، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير لتحقيق التوافق الكامل مع المعايير الدولية

النتائج

النظام السعودي لحماية البيانات لا يزال حديث العهد ويحتاج إلى تعزيز في آليات التنفيذ. 1.

(GDPR). هناك تقارب في المبادئ العامة بين النظام السعودي و. 2.

التطبيق الفعلي يحتاج إلى مزيد من الوعي المؤسسي والتشريعي. 3.

التوصيات

1. ضرورة مراجعة النظام بشكل دوري لتحديث أحكامه وفق المتغيرات التقنية.
2. تعزيز دور (سدايا) في الرقابة على تطبيق النظام.
3. وضع برامج توعية مجتمعية حول حماية الخصوصية الرقمية.

قائمة المراجع

1. النظام السعودي لحماية البيانات الشخصية ولائحة التنفيذ، 2021
2. هيئة البيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، الوثائق التوضيحية للنظام، 2022
3. محمد السويل، الذكاء الاصطناعي - نظرة عامة، مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
4. ثوماس ه. لينهارد، أمن البيانات تدابير الحماية التقنية والتنظيمية لنفاذ فقدان البيانات والجرائم الحاسوبية، مركز النشر العلمي، 2024
5. أ.د. حسين مصيلحي، التحول الرقمي الاطار المستقبلي لنظم وتكنولوجيا المعلومات، جامعة كفر الشيخ

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

1. Regulation (EU) 2016/679 (GDPR).
2. Kuner, Christopher. Transborder Data Flows and Data Privacy Law, Oxford University Press, 2021.
3. Lynskey, Orla. The Foundations of EU Data Protection Law, Oxford University Press, 2015.
<https://global.oup.com/academic/product/the-foundations-of-eu-data-protection-law-9780198718239?cc=sa&lang=en&#>
4. Solove, Daniel J. Understanding Privacy, Harvard University Press, 2021.

<iframe frameborder="0" scrolling="no" style="border:0px" src="https://books.google.com.sa/books?id=eSrNEAAQBAJ&newbks=0&lpg=PA60&dq=Understanding%20Privacy&hl=ar&pg=PA43&output=embed" width=500 height=500></iframe>